

الخطبة ومقدمات النكاح لبس الدبلة عند الخطوبة

السؤال: تقدم شخص لخطبة ابنتي وقد طلب أهله أن يلبسها وتلبسه الدبلة في الخطوبة، لكنني أخبرتهم بأنه لا يحل له أن يلمس يدها ولا أن تلمس يده إلا بعد العقد، فأصرُّوا وقالوا: إن هذا من عادات الناس كلهم، فما حكم هذه العادة التي انتشرت بين الناس؟

الجواب: أولاً لبس الدبلة من قبل الطرفين من العادات الوافدة على المسلمين وليست من عاداتهم، وما ذكر في السؤال لا شك أن كلامك صحيح، وأنه لا يجوز له أن يمسها ولا يجوز لها أن تمسه إلا بعد العقد، فيحرم عليه أن يمسها وأن تمسه إلا بعد العقد، فإذا تم العقد صارت زوجته يصنع ما شاء، وأما قبل ذلك فلا يجوز.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والثمانون ١٧/٦/١٤٣٣ هـ